

حلقات نور على الدرب (233) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى لقاء جديد نستعرض فيه جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع حلقتنا هذا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود في هذه الحلقة الى رسالة باعثها المستمع حمد من الرياض - [00:00:37](#)

عرضنا له عددا من الاسئلة في الحلقة الماضية يسأل في هذه الحلقة ويقول قاموا البيان الامور الواجبة والمستحبة للضيف وللمستضيف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده لا شريك له - [00:00:50](#)

والصلاة والسلام على عبده وخليفه ورسوله محمد الذي قال صلوات الله وسلامه عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وقد اخبر صلى الله عليه وسلم اما جائزة الضيف يوم وليلة - [00:01:09](#)

وان الضيافة ثلاثة ايام فالجائزة ان يكرم كرامة ليست كمعتاد الانسان في اكله وعادته واما بقية الضيافة فبدون تكلف كحاله في كل يوم ثم قال لا يحل الضيف ان يبقى عند مضيفه - [00:01:30](#)

فيحجه كلمة نحوها واکرام الضيف من العادات العربية الاصيلة التي جاء الله جل وعلا بهذا الدين فاكدها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم والاکرام بما يحتاج اليه الضيف ويقدر على فعله المضيف - [00:02:00](#)

من حيث الاطعام والاسكان اذا كان ذلك متيسرا والتي يحتاج فيها الانسان في سفره الى الضيافة في الغالب انما هالاماكن التي لا تتوفر فيها اسباب الاستغناء وهذا كان امرا سائدا في بلادنا - [00:02:32](#)

الى وقت غير بعيد فالناس يهتمون بالضيافة ويعتادونها ويقومون بامرها ويجتهد اصحاب في المنازل من منازل صحراوية كبيوت الشعر او بيوت القرى وارياف يهتمون في اكرام الضيف ويقدمونه في كثير من احوالهم - [00:03:05](#)

على فواصي انفسهم الا ان هذه العادة بدأت تضعف او تتلاشى بعد ظهور السيارات وكثرتها المسافر في الغالب يحمل ما يحتاج اليه بوسيلة نقله بل وطعاما او اني وما يحتاج الى - [00:03:53](#)

طهي وغير ذلك ومع هذا فهي باقية والاعتناء بها مستمر والحمد لله رب العالمين احسن الله اليكم يقول ما حكم قيام اهل قرية بمنع اهل قرية اخرى من الرعي بالمراعي القريبة منهم؟ هل يجوز لهم ذلك - [00:04:28](#)

الاصل في الكلى انه مشترك بين الناس ما نبت في الارض الفضا التي لا ملك خاصة خاص لاحد فيها وانما هي ارض كما خلقها الله اذا نزل المطر انبتت الاعشاب - [00:04:50](#)

الاصل في ذلك ان الناس شركاء في هذا هذه الثوابت ولا يحل للانسان ان يمنع اخوانه من الرعي لكن في القرى اذا كانت لهم ماشية ومواشيهم لا يستطيعون ان يذهبوا بها بعيدا - [00:05:17](#)

ويحتاجون لرأيها في محارم قراهم من حقه ان ان يمنعوها المواشي التي يأتي بها اصحابها الرعاة من البوادي ان يمنعوهم من الرعي عند القرية لما في ذلك من الاضرار بالقرية ومواشيها - [00:05:45](#)

لان اصحاب تلك للمواسم الكثيرة باستطاعتهم الذهاب الى الاماكن النائية لأن عملهم انما هو تتبع المراعي ومواشي اهل القرية لا تتجاوز القرية فيكون اهل القرية احق بما حول قريتهم من غيرهم - [00:06:15](#)

احسن الله اليكم يقول اذا طلق الرجل امرأته طلاقا رجعيا هل يجوز لها ان تسافر معه الرجعية زوجة ما دامت في العدة وهو محرمها والطلاق الرجعي هو الطلاق الذي يملك - [00:06:40](#)

الزوج ان يراجع امرأته فيه والمراجعة تتحقق بالقول او بالفعل فلو قبل الزوج زوجته بعد الطلاق كان ذلك ايدا للمراجعة ولا يحرم عليه ان يقبلها وتجب عليه نفقتها وسخاها ما دامت في العدة - [00:07:02](#)

ولو طالت العدة فلو طلق رجل امرأته وهي حامل في الشهر الاول عليه ان ينفق عليها ما دامت في العدة وتخدم فان تصرف معها تصرف الزوج مع زوجة من حيث الجسد - [00:07:32](#)

كان ذلك بمعنى مراجعة الا انا متعين ايضا على ان يلحق الفعل بالقول بانه راجع احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول اذا نسي المأموم قراءة الفاتحة او سهى عنها - [00:07:59](#)

ثم بعد انتهاء الصلاة وتسليمه مع الامام اتى بركعة خارج الصلاة وسجد بعد سلامه للسهو فما حكم صلاته هذه واتيانه بهذه الركعة اخشى ان يكون هذا الامر دليل وسوسة فنصيحتي - [00:08:14](#)

لمثل هذا الا يفعل هذا الامر الا اذا كان متيقنا بانه لم يقرأ فاتحة الكتاب في صلاة سرية كالركعتين الاخيرتين في صلاة العشاء كالركعة الاخيرة في صلاة المغرب وكصلاة الظهر والعصر - [00:08:37](#)

اذا تيقن انه لم يقرأ الفاتحة في تلك الركعة فلا يجوز له ان يسلم مع الامام بل عليه ان يقوم ليقرأ الفاتحة ويأتي بركعة كاملة واما في الصلاة الجهرية يعني يظن انه لم يقرأ الفاتحة في الركعة في احدى الركعتين الاوليين - [00:09:03](#)

من مغرب او عشاء او ركعتي الفجر صلاة الفجر فالصحيح ان الصلاة لا تبطل بذلك لما في هذا من الدالة الدالة على الوجوب والدالة على صحة الصلاة والسهو خلف الامام - [00:09:26](#)

عن قراءة الفاتحة ويتيقن ذلك حكمه حكم من لم يأتي بركعة يأتي بالركعة والسهو الذي داخل الصلاة مع الامام لا يسجد للسهو فيه احسن الله اليكم هذا المستمع المتابع للبرنامج احمد عبده مهشل من اليمن - [00:09:53](#)

بعث بعدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول سمعت فتوى من احد العلماء ان قراءة القرآن على الميت جائزة وليست بدعة. وان ثوابها يصل الى الميت واستدل بقوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:10:15](#)

وفسر هذه الاية بقوله اي شفاء للمرضى ورحمة للموتى مما جعل كثيرا من الناس يقتنعون بهذه الاجابة عندنا. فهل هذه الاجابة صحيحة؟ وضحو لنا ذلك احسن الله اليكم نقول نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ويعلم هذا المفتي - [00:10:32](#)

ما يكون سبب سعادتنا جميعا متكلمنا ومستمعنا في ديانا واخرانا لا شك ان الله جل وعلا يقول ونزل من القرآن ما هو الشفاء الى اخره و ايه الشفاء المتبادل بالدرجة الاولى انما هو شفاء القلوب من امراضها - [00:10:52](#)

شفاؤها من من مرض الضلال واذا شفي المرض كان هذا الشفاء من اسباب رحمة ذلك المريض ومع هذا فان القرآن ايضا فيه الشفاء شفاء الابدان لان اعظم الرقى كلام الله جل وعلا - [00:11:19](#)

واما التقرب الى الله جل وعلا بالقرآن بطريقة لم تثبت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت حدوثها في عهده صلى الله عليه وسلم فان هذا استدلال في غير محله - [00:11:43](#)

لو ان ذلك مشروعا لفعله نبي الله صلى الله عليه وسلم مع من مات من الصحابة فقد مات في حياته صلى الله عليه وسلم من اصحابه وقرابته ومن ذريته من مات - [00:12:09](#)

ولا علم على الاطلاق انه قرأ على ميت بعد موته او انه قرأ لميت بعد موته ثم ذلك لم يثبت عن صحابته رضي الله عنهم وقد قال

صلوات الله وسلامه عليه - 00:12:29

من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد نصيحتي لهذا العالم أسأل الله ان يوفقنا واياها للعلم النافع الا يتجرأ على امن الا اذا كان ينقل ذلك عن سلف الامة - 00:12:49

وعلم السلف مدون اعتنى العلماء بتدوين ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اثر عن صحابته والتابعين وتابعيهم فعامه ما قيل من كلام اهل العلم في القرون الثلاثة المفضلة - 00:13:12

قد اشتملت عليه كتب اهل العلم والرجوع اليها والحرص على التقيد بما ثبت عن سلف هذه الامة هو الخير وفيه الكفاية الذي ينقص الناس العمل وليس وجود العلم ولا ينبغي ان يشاد الناس في تشاد الناس فيما بينهم في امور كهذه - 00:13:42

وانما المستنكر يطلب من مدعي صحة ذلك القول ان يدل على من قاله من المتقدمين برزق ومجادلة لطيفة واذا قال اني ارى ذلك يطلب منها ان يبين سلفه في هذا القول - 00:14:19

من اهل العلم والعلم الذي محل اعتبار والاثار التي محله اهتمام هي تلك الاقوال التي ثبت صدورها عن الصحابة رضوان الله عليهم وعن التابعين وتابعيهم فانها لم تنتهي المئة الثالثة - 00:14:44

الا وقد دون جميع ما ثبت عن الصحابة والتابعين وتابعيهم وفيما ثبت عن هؤلاء الخير الكثير جدا واما الفهم من دلالة بعض الدالة فان يستقل الانسان بفهم لم يسبق اليه - 00:15:13

محل ينبغي ان يتورع عن الجسارة عليه ونسأل الله الهداية. الله اللي اقوى من الطرق واحبها اليه والله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم ايضا من الفتاوى التي انتشرت وربما نقل السائل هذه الفتوى وفتاوى اخرى ممن سمعها ممن يقول بجواز النمص بدعوى ان النواص - 00:15:40

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ممن يتهمن بالزنا في الجاهلية فكانت الزانية تنمص حواجيبها لتعرف انها زانية. اما الان وقد ابتعدت هذه الامور فانه يقول بجواز النمص لهذا السبب. فما - 00:16:04

فتوى هذه احسن الله اليكم اقول كل يؤخذ من قوله ويترك ومحمد صلى الله عليه وسلم واهل العلم تكلموا على النمص والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اعمالا فقال لعن الله الواشمة والمستوشمة - 00:16:19

والنامصة والمتنمصة والواصلة والموصولة والواشمة والمستوشمة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فوجود النامصة مع هؤلاء يدل على ان الامر ليس كما يقول ذلك المتجرأ على الفتيا والمرأة التي جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:46

وذكرت ان ابنتها اصببت بالمرض بالحمى فتمزع شعرها وتريد ان تصله وزوجها يطلب ذلك وفي هذا ما يدل على ان التدريس قد انتفى لان الزوج يعلم حال زوجته ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا وحرم ذلك - 00:17:15

ولما جاء معاوية رضي الله عنه حاجا جدد في امر وصل الشعر واخبر ان النبي يقول انما هلكت بنو اسرائيل عندما فعلت نسائهم ذلك فالجراً على ان هذا العمل التنمص - 00:17:42

والنمص لاجل اشهر الزواري ليعلمنا هذا وان قال به قائل لكن لا يدل على ان هذا العمل مباح اذا لم توجد زواني ولا يدل على اباحتها اذا كانت الزمان لا تحتاج الى هذا الاعلان - 00:18:05

وانما تمشي متهتكة في الشوارع مظهرت محاسنها مبدية كل تطنية تغر وتدعو للخباثت فلا يقال ان ذلك مباح الاصل هو ابقاء النصوص الشرعية الثابتة على ما وردت الا لو نص النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:30

على ما يقول هذا الجريء في فتياه واخشى ان هذا الجريء في هذه الفتيا يقول خلفتي التي سبق الاجابة عنها قبل لحظات ووسائل الاعلام وسائل العرض والتبليغ الحديثة صارت تنشره لبعض المفتين - 00:18:59

فتاوى تدل على جرأة على القول على الله وعلى دينه بغير حق فينبغي لكل انسان اذا اراد ان يعطي رأياً وفتوى شرعية ان يتذكر العرض على الله يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:19:25

وان لا يكون همه ان يظهر للناس انه مسهل وميسر فان التسهيل والتيسير انما يباح في حدود الشريعة وضوابطها واما الانفلات بغير

قيود ولا عقاب فهذا من الظلال فنسأل الله الهداية - [00:19:44](#)

لما ولهذا المفتي وامثاله. اللهم امين وان يصلح حال الامة في كل مكان. والله المستعان احسن الله اليكم المستمع احمد مهشل يقول هل يجوز للرجل ان يلبس على جبهته ام لا يجوز وهذا العمل من وهل هذا العمل من التشبه - [00:20:05](#) بالنساء انا لا اعرف هذا الفل المراد به هل يقصد بذلك وضع زهور على جبينه او ان هذا وضع معين تهتم به النساء دون الرجال فاذا كان الامر كالاخير الرجل لا يحل له - [00:20:22](#)

ان يهتم بوضع لباس من خصائص النساء اللي بينها ان يلبس الرجل لبسة المرأة او ان تلبس المرأة لبسة الرجل الى غير ذلك وان كان هذا الذي يسأل عنه غير ما اشرت اليه فيحتاج الى ايضاحه وبيانه - [00:20:53](#) احسن الله اليكم يقول عندنا عادة منتشرة وهي ان الشخص يأخذ ريحانة يضعها في انفه يشمها وينطق الشهادتين والذي يشمها ولا ينطق الشهادتين ينكرون عليه ويقولون ان الريحان شهادة حي وميت - [00:21:16](#) فما قول فضيلتكم في هذا الامر هذا قول لا اصل له في الشريعة اما نطق الشهادتين ابتغاء وجه الله فهذا عمل كريم واما اتخاذ هذه الطريقة والنطق بهذا الذكر العظيم - [00:21:33](#)

لله ان محمدا رسول الله بهذه الصفة فعمل لا اصل له عن سلف هذه الامة لا في حياة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ولا بعد ذلك فهو قول لا دليل عليه - [00:21:55](#)

والاستغناء عنه هو الامر المطلوب احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات من محافظة عنيزة بمنطقة القصيم بالملكة العربية السعودية اختنا تقول اذا كنت اصلي في غرفة بعيدة عن جهاز التلفاز وظهرت موسيقى وانا واقفة - [00:22:18](#) هل ارفع يدي لادخل اصابعي في اذني؟ لانني اتأثر بالموسيقى ام ماذا افعل نصيحتي الا تصلي قربة الفاز المفتوح ونصيحتي ان تغلقي هذا التلفاز نصيحتي اذا اردت ان تصلي وعنده احد - [00:22:35](#) قد تطلب منها عدم فتح هذا الجهاز ثم ان فتحه على هذا الطرب انما يستجلب الشياطين لان الذكرى وقراءة الاذكار وتلاوة عشرة في الكلام وهو كلام الله جل وعلا مما يستدعي حضور الملائكة - [00:22:58](#)

واستعمال الات الطرب واشهار الغنى والاته مما يستدعي الشياطين ينبغي لمسلم ان يكون حذرا من هذه الامور وهو في الصلاة يجب عليه ان يحرص على ان يوفر لنفسه ما يصد عنه الشواغل حتى يكون انشغاله بهذه العبادة العظيمة - [00:23:27](#) ومناجاة خالقه جل وعلا واله ومعوده سبحانه وتعالى احسن الله اليكم تقول احرصوا على طلب العلم وقد اتممت حفظ كتاب الله ولله الحمد والمنة وانا الان احفظ في عمدة الاحكام للمقدسي فهل طريقتي جيدة ام ان هناك طريقة تنصحنى بها - [00:23:55](#) بل اقول هنيئا لك هذا التوجه الطيب المبارك وحفظ كتاب الله جل وعلا من افضل المطالب واجل المراجيح وكتاب العمدة عدة الاحكام المشتمل على احاديث على حديث الصحاح المهم واستمري على ذلك واجتهدي فيه وتألمي معاني ما تحفظينه - [00:24:15](#)

حتى يكون العمل مبنية على فهم للعمل ودليله احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة وتذكر انها مدرسة تقول عندي مكتبة خاصة بي وفيها فنون العلوم في التفسير والحديث والفقه والعقيدة - [00:24:47](#) ولكني افتقر جدا لكتب السيرة فما اهم كتب السيرة بالذات سير الصحابييات رضي الله عنهن فاني اقوم بتدريس الطالبات وارغب في ان اربطنهن بهذه السيرة العطرة كتاب الاصابة الحافظ ابن حجر - [00:25:04](#) لتوازن الصحابة اه في اخر الكتاب تراجم الصحابييات وفي فضائل الصحابة يذكر ما قد ثبت من فضائل النساء تجدين في مثل ذلك ما يكون فيه الخير الكثير ان شاء الله - [00:25:26](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:25:55](#) شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن استماعكم القاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:08](#)